



مجلس إدارة  
برنامج الأمم المتحدة  
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

الدورة السادسة والعشرون

نيروبي، ٨-١٢ أيار/مايو ٢٠١٧

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت\*\*

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات

البشرية، بما في ذلك مسائل التنسيق

عمل لجنة الممثلين الدائمين خلال فترة ما بين الدورات

مذكرة من الأمانة

تحيل الأمانة في هذه المذكرة إلى مجلس الإدارة في دورته السادسة والعشرين تقرير لجنة الممثلين الدائمين

لدى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية عن عملها في فترة السنتين ٢٠١٥-٢٠١٧.

\* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٧.

\*\* HSP/GC/26/1.

## تقرير لجنة الممثلين الدائمين عن عملها خلال فترة ما بين الدورات

موجز

اعتمدت لجنة الممثلين الدائمين لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، خلال اجتماعها العادي الرابع والستين، المنعقد في ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٧، تقريرها عن الفترة ٢٠١٥-٢٠١٧، لكي ينظر فيه مجلس الإدارة في دورته السادسة والعشرين.

### أولاً - مقدمة

١- عقدت لجنة الممثلين الدائمين لدى موئل الأمم المتحدة، وهي الهيئة الفرعية لما بين الدورات التابعة لمجلس الإدارة، الاجتماعات العادية التالية خلال فترة ما بين دورتي مجلس الإدارة الخامسة والعشرين (١٧-٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٥) والسادسة والعشرين (٨-١٢ أيار/مايو ٢٠١٧):

(أ) الاجتماعات المعقودة في عام ٢٠١٥:

الاجتماع العادي السابع والخمسون: ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٥

الاجتماع العادي الثامن والخمسون: ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥

الاجتماع العادي التاسع والخمسون: ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥

(ب) الاجتماعات المعقودة في عام ٢٠١٦:

الاجتماع العادي الستون: ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٦

الاجتماع العادي الحادي والستون: ١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٦

الاجتماع العادي الثاني والستون: ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦

الاجتماع العادي الثالث والستون: ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦

(ج) الاجتماعات المقرر عقدها في عام ٢٠١٧:

الاجتماع العادي الرابع والستون: ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٧

### ثانياً - أعضاء مكتب لجنة الممثلين الدائمين

٢- كان المكتب يتألف في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، من الأعضاء التالية أسماؤهم:

السيد مايكل ملينار (سلوفاكيا): الرئيس

السيدة ماريا أوخينيا كوريبا (كولومبيا): نائبة الرئيس

السيد سونو م. سومارنو (إندونيسيا): نائب الرئيس

السيد توياس غلوكسمان (الولايات المتحدة الأمريكية) - نائب الرئيس

السيد أكين أوياتيرو (نيجيريا): المقرر (ناب عنه خلال السنة السيد أوكاي فرايدي)

السيد أوكاي فرايدي (نيجيريا) المقرر (عقب مغادرة السيد أكين أوياتيرو)

٣- ويتألف المكتب، في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، من الأعضاء التالية أسماؤهم:

السيد جيمس كيمونيو (رواندا): الرئيس

السيدة ماريا أوخينيا كوريبا (كولومبيا): نائبة الرئيس (تنوب عنها خلال السنة السيدة إليزابيث تايلور)

السيدة إليزابيث تايلور (كولومبيا): نائبة الرئيس (عقب مغادرة السيدة ماريا أوخينيا كوريبا)

السيد توبياس غلوكسمان (الولايات المتحدة الأمريكية) - نائب الرئيس (تنوب عنه خلال السنة  
السيدة لوري داندو)  
السيدة لوري داندو (الولايات المتحدة الأمريكية): نائبة الرئيس (عقب مغادرة السيد توبياس  
غلوكسمان)  
السيد يفهيني تسيمباليوك (أوكرانيا): نائب الرئيس  
السيد لي جي (الصين): المقرر

### ثالثاً - ملخص اجتماعات لجنة الممثلين الدائمين المعقودة في عام ٢٠١٥

#### ألف - الاجتماع العادي السابع والخمسون، ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٥

٤- في الاجتماع العادي السابع والخمسين، أعرب المدير التنفيذي عن امتنانه للدول الأعضاء نظراً للنتائج  
الناجحة التي حققتها الدورة الخامسة والعشرين لمجلس الإدارة المعقودة في نيسان/أبريل ٢٠١٥، مشيراً إلى اتخاذ  
سبعة قرارات هامة في الدورة. وتوجه بالشكر إلى الرئيس وممثلي كل من نيجيريا والولايات المتحدة الأمريكية على  
عملهما في عملية استعراض أساليب الحوكمة في الأسابيع المفضية إلى دورة المجلس. وتوجه بالشكر أيضاً إلى  
حكومة كينيا على ما قدمته من دعم وتبرعها السخي بمساهمة غير مخصصة قدرها مليون دولار إلى موئل الأمم  
المتحدة، ومؤسسة المستوطنات البشرية، والصندوق الاستثماري لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية  
الحضرية المستدامة (الموئل الثالث). وقدم المدير التنفيذي أيضاً معلومات مستكملة عن نشر نظام أوموجا المركزي  
لتخطيط الموارد، كما قدم إحاطة إلى اللجنة عن البعثات التي قام بها إلى إكوادور في إطار التحضير للموئل  
الثالث، وإلى نيويورك لحضور اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي قدم فيه ٢٢ ورقة مناقشة للموئل  
الثالث إلى جانب وثائق موجزة تناولت مواضيع ذات صلة بالإسكان والتنمية المستدامة؛ وإلى بروكسل، حيث  
حضر فعاليات الأيام الأوروبية للتنمية التي نظمتها المفوضية الأوروبية. وساد في اللجنة الاتفاق على نجاح الدورة  
الخامسة والعشرين لمجلس الإدارة والدورة الثانية للجنة التحضيرية للموئل الثالث. ووجه الرئيس الانتباه إلى محضر  
أعمال الدورة الخامسة والعشرين لمجلس الإدارة، والنظام الداخلي المنقح على النحو المتفق عليه أثناء الدورة،  
وقائمة الممثلين المرشحين لعضوية الفريق العامل المعني بالبرنامج والميزانية الذي سينشأ وفقاً لقرار مجلس الإدارة  
٧/٢٥ بشأن استعراض أساليب حوكمة موئل الأمم المتحدة. وبناء على ذلك، أنشأت اللجنة فريقاً عاماً معنياً  
بالبرنامج والميزانية وأقرت قائمة الممثلين الإقليميين المرشحين لعضوية الفريق، الذي يتألف من ١٥ دولة من  
الدول الأعضاء، حيث تمثل كل ثلاث دول أعضاء مجموعة من المجموعات الإقليمية الخمس. وعرض الرئيس  
تقريراً عن عمل اللجنتين الفرعيتين.

#### باء - الاجتماع العادي الثامن والخمسون، ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥

٥- في الاجتماع العادي الثامن والخمسين، قدم المدير التنفيذي معلومات مستكملة عن الأنشطة التي  
اضطلع بها موئل الأمم المتحدة منذ ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٥. وشملت هذه الأنشطة تقديم الدعم إلى الدول  
الأعضاء أثناء المفاوضات لوضع الصيغة النهائية لمشروع أهداف التنمية المستدامة، في نيويورك في تموز/يوليه  
٢٠١٥، وفي المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، الذي عقد في أديس أبابا خلال الشهر نفسه، وفيه طلبت  
أمانة موئل الأمم المتحدة أن يشمل الإطار المالي للتنمية المستدامة التمويل لأغراض التوسع الحضري والسلطات  
الحلية في البلدان النامية، التي يكتسب التوسع الحضري فيها أهمية خاصة ويتطلب موارد كبيرة. وتعاونت الأمانة  
أيضاً مع مكتب الأمين العام للأمم المتحدة في الإعداد للدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم  
المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المقرر عقدها في باريس في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. ووصف البعثتان

الثان قام بما إلى منروفيا، حيث اجتمع مع رئيس ليبيريا ومع عمدة مونروفيا لمناقشة التحديد الحضري الذي يحتاجه البلد بعد أزمة مرض فيروس إيبولا، وإلى براتيسلافا وبراغ فيما يتعلق بالموئل الثالث، كما وصف مشاركته في ندوة رفيعة المستوى نظمها الأكاديمية البابوية للعلوم وشبكة حلول التنمية المستدامة. وقال إن موئل الأمم المتحدة أسرع في تنفيذه لنظام أوموجا، الذي تطلب بدء العمل به في ١ حزيران/يونيه ٢٠١٥ موارد كبيرة واستهلاكاً لوقت الموظفين، وشمل هذا فترة توقف على مدى أسبوعين لتيسير الانتقال إلى النظام الجديد. وأشار إلى أن الفريق العامل المعني بالبرنامج والميزانية قد بدأ عمله. وقدمت الأمانة التقرير المالي الفصلي، الذي يمثل للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، وأوجزت إيرادات موئل الأمم المتحدة ومصروفاته للفترة التي تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير وتنتهي في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥. وقدم منسق أمانة الموئل الثالث إحاطة إلى اللجنة عن التقدم المحرز في الأعمال التحضيرية للمؤتمر وفي تنفيذ المقررات التي اتخذتها اللجنة التحضيرية للموئل الثالث في دورتها الثانية، التي عقدت في نيروبي في نيسان/أبريل ٢٠١٥. ووجه الرئيس الانتباه إلى تقرير الدورة الخامسة والعشرين لمجلس الإدارة (A/70/8)، الذي قُدم لكي يعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة للأمم المتحدة عن طريق اللجنة الثانية. وعرض الرئيس أيضاً تقريراً عن عمل اللجنتين الفرعيتين. وقدم رئيس الفريق العامل المعني بالبرنامج والميزانية التقرير المتعلق بالاجتماع الأول للفريق العامل، الذي عقد يومي ١٠ و ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، واعتُبر الاجتماع محطة هامة ونجاحاً كبيراً لموئل الأمم المتحدة. وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير. وقدمت الأمانة التقرير الذي يعد كل ستة أشهر بشأن الأنشطة القطرية لموئل الأمم المتحدة، مبرزة بعض المشاريع الرئيسية التي بدئت أو اختتمت بنجاح في الأشهر الستة السابقة في مختلف البلدان والمناطق. وبالإضافة إلى ذلك، عُقد خلال الاجتماع حوار رفيع المستوى بشأن الصومال، بمشاركة ممثلين رفيعي المستوى من حكومة الصومال، بقيادة السيدة حواء حسن محمد، وزيرة الصحة، وممثلي كيانات الأمم المتحدة الأخرى العاملة في الصومال.

## جيم - الاجتماع العادي التاسع والخمسون، ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥

٦- في الاجتماع العادي التاسع والخمسين، انتخبت اللجنة أعضاء مكتبها للفترة ٢٠١٥-٢٠١٧ وكذلك عضواً مناوباً للحلول، في فترة العضوية المتبقية، محل أحد الأعضاء الذين غادروا المكتب للفترة ٢٠١٣-٢٠١٥. وهنأ الرئيس الكرسي الرسولي وحكومة كينيا على الزيارة التي قام بها البابا فرانسيس إلى كينيا، وشكر المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي على ترتيب زيارة البابا إلى مجمع الأمم المتحدة وإتاحة فرصة المشاركة فيها للأوساط الدبلوماسية. ورحب المدير التنفيذي باعتماد خطة التنمية المستدامة للعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بها، خلال مؤتمر قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، الذي عُقد في نيويورك في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، مشيراً إلى أن ذلك شكل محطة تاريخية لموئل الأمم المتحدة، فهي المرة الأولى التي يُعترف فيها بالتوسع الحضري كركيزة من ركائز التنمية المستدامة، ولا سيما في الهدف ١١ من خطة العام ٢٠٣٠، وشدد المدير التنفيذي أيضاً على أهمية الارتباط بين خطة العام ٢٠٣٠ والموئل الثالث. ووصف مشاركة موئل الأمم المتحدة في الأعمال التحضيرية للدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التي ستعقد في باريس في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر وأوائل كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، فضلاً عن الأعمال التحضيرية للموئل الثالث، بما في ذلك الاجتماعات الإقليمية والمواضيعية. ولاحظ مع التقدير عمل الفريق العامل المعني بالبرنامج والميزانية، فقال إنه يزيد الحوار بين الدول الأعضاء والأمانة. وقدم أيضاً معلومات مستكملة عن تنفيذ نظام أوموجا في موئل الأمم المتحدة. وقدمت الأمانة عرضاً عن عملها في منطقة الدول العربية مركزاً على الجمهورية العربية السورية ومصر. وتحدث المدير

التنفيذي بصفته الأمين العام للموئل الثالث، فقدم إحاطة مفصلة عن الأعمال التحضيرية للموئل الثالث. وقدم ممثل الولايات المتحدة الأمريكية، بصفته رئيس اللجنة الفرعية المعنية بالسياسات وبرنامج العمل، لمحة عامة عن المناقشات التي أجرتها تلك اللجنة الفرعية بشأن الإطار الاستراتيجي للموئل الأمم المتحدة للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩. وطلبت اللجنة إلى اللجنة الفرعية أن تستأنف عملها وتجري مشاورات متعمقة بشأن الإطار الاستراتيجي، وذلك بهدف تقديم الإطار الاستراتيجي إلى مكتب المراقب المالي للأمم المتحدة بحلول ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦. وأعرب المدير التنفيذي وعدد من الممثلين عن تقديرهم لرئيس اللجنة الذي انتهت مدة ولايته على قيادته وتفانيه والتزامه بعمل اللجنة وموئل الأمم المتحدة، بما في ذلك على وجه الخصوص عملية استعراض أساليب الحوكمة. وعرض الرئيس تقريراً عن عمل اللجنتين الفرعيتين.

#### رابعاً - ملخص اجتماعات لجنة الممثلين الدائمين المعقودة في عام ٢٠١٦

#### ألف - الاجتماع العادي الستون، ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٦

٧- في الاجتماع العادي الستين نظمت اللجنة عملية انتخاب ملء مقعد شاغر في المكتب لفترة الستين ٢٠١٦-٢٠١٧. وأبرز المدير التنفيذي الجهود التي يبذلها موئل الأمم المتحدة من أجل ضمان التنفيذ الأمثل لنظام أوموجا، فضلاً عن تحديات النظام. ووصف البعثات التي قام بها إلى داكار وهافانا وياندي، حيث ناقش مع المسؤولين الحكوميين الوطنيين والمحليين مسائل التوسع الحضري والدور الذي يقوم به كأداة للتنمية المستدامة. وقدم لمحة عامة عن الإحاطة الإعلامية التي قدمها إلى الفريق العامل المعني بالبرنامج والميزانية فيما يتعلق بقدرة موئل الأمم المتحدة على التلبية الكاملة للطلب المتزايد على التعاون التقني في الميدان، مبرزاً نقاط القوة والضعف، وكذلك الإصلاحات التحويلية المقترحة. ولفت الانتباه إلى الاجتماعات المواضيعية والإقليمية التي عقدت منذ الجلسة السابقة للجنة في إطار التحضير للموئل الثالث، وكذلك إلى التقدم المحرز في وضع الصيغ النهائية لوثائق السياسة العامة والتقارير الإقليمية للموئل الثالث. وامتح الممثلون المشاركة النشطة للدول الأعضاء والأمانة في اجتماعات الفريق العامل المعني بالبرنامج والميزانية، فقالوا إن مناقشات الفريق العامل أدت إلى تعزيز الشفافية والشمول والمساءلة لموئل الأمم المتحدة، وكذلك إلى تعزيز هيئات الإدارة فيه. وقدم المدير التنفيذي عرضاً عن الحالة المالية لموئل الأمم المتحدة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، مشيراً إلى أن موئل الأمم المتحدة قد شهد انخفاضاً شديداً في المساهمات غير المخصصة في ميزانيته بقيمة تجاوزت ٣,٧ ملايين دولار، بيد أن البرنامج تمكن من احتواء العجز التشغيلي من خلال جهود استرداد الكلفة، والمزيد من عمليات تخفيض التكاليف، والجهود الرامية إلى زيادة دخله الأساسي من المصادر الأخرى، بما في ذلك المساهمات المخصصة من الدول الأعضاء والتكاليف العامة للتعاون التقني. وقدم المدير التنفيذي التقرير المرحلي السنوي للعام ٢٠١٥ بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩، التي كانت موضوع المناقشات على مستوى اللجنة الفرعية. وقدمت الأمانة عرضاً عن عملها في هايتي، حيث كانت تعمل على مدى ٢٥ عاماً من أجل تقديم الدعم للحكومة والسلطات المحلية فيما يتعلق بقضايا التنمية الحضرية، وتعزيز البلديات والإسكان. ووجه رئيس الفريق العامل المعني بالبرنامج والميزانية الانتباه إلى الجوانب البارزة في اجتماع الفريق، الذي عُقد يومي ١٤ و ١٥ آذار/مارس ٢٠١٦، وجرى فيه تناول البنود الرئيسية لجدول الأعمال، وهي استعراض الإجراءات المتخذة بشأن التوصيات السابقة للفريق العامل، وآخر المستجدات في هذا الصدد؛ وعرض عن البرنامج القطري لنيجيريا؛ وكيفية تهيئة موئل الأمم المتحدة لتحقيق الغرض المنشود منه في فترة ما بعد الموئل الثالث. وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير المتعلق بعمل لجنتيها الفرعيتين.

## الاجتماع العادي الحادي والستون، ١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٦

٨- قدم نائب المدير التنفيذي، متحدثاً بالنيابة عن المدير التنفيذي، لمحة عامة عن الأعمال التحضيرية للموئل الثالث؛ والعمل الذي قام به مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق؛ وتنفيذ نظام أوموجا؛ والبعثات الأخيرة التي قام بها المدير التنفيذي ونائبه. واعتمد مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق في دورته العادية الأولى لعام ٢٠١٦، التي عقدت في فيينا في نيسان/أبريل ٢٠١٦، بياناً مشتركاً للموئل الثالث يقدم عشرة مبادئ توجيهية لمنظومة الأمم المتحدة من أجل تغيير تحولي نحو التوسع الحضري المستدام. وأقر المجلس أيضاً ورقة بعنوان "التوسع الحضري والتنمية المستدامة: مساهمة منظومة الأمم المتحدة في خطة حضرية جديدة"، وهي ورقة ساهم فيها موئل الأمم المتحدة وكيانات أخرى. ووصفت نائبة المدير التنفيذي الإجراءات التي تتخذ لتقليل التحديات المتصلة بنظام أوموجا، مثل تلك المتعلقة بالسفر والتعاقد مع الخبراء الاستشاريين. وقالت إن موئل الأمم المتحدة تنقصه إمكانية الوصول إلى قاعدة بيانات الإبلاغ في نظام أوموجا، مما يصعب إصدار التقارير في الوقت المناسب إلى الدول الأعضاء والشركاء. ووصفت البعثات التي قام بها المدير التنفيذي إلى المملكة العربية السعودية لحضور المنتدى الحضري السعودي للعام ٢٠١٦، والمنتدى الوزاري الأفريقي الأول المعني بالإسكان والتنمية الحضرية، الذي عقد في الرباط يومي ١١ و١٢ أيار/مايو ٢٠١٦، والذي اعتمد الوزراء فيه رسالة قوية دعماً للخطة الحضرية الجديدة؛ ومؤتمر القمة العالمي الأول للعمل الإنساني، الذي عقد في اسطنبول يومي ٢٣ و٢٤ أيار/مايو ٢٠١٦، الذي قام خلاله موئل الأمم المتحدة و٦٥ منظمة أخرى بتدشين التحالف العالمي من أجل مواجهة الأزمات الحضرية، وذلك بهدف تحسين الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء والسلطات المحلية والشركاء الآخرين في مجال مواجهة الأزمات الإنسانية؛ والاجتماع غير الرسمي لوزراء الاتحاد الأوروبي المسؤولين عن المسائل الحضرية، الذي عقد في أمستردام في ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٦، واعتمد الوزراء فيه وثيقة بعنوان "ميثاق أمستردام"، تحدد جدول أعمال حضري للاتحاد الأوروبي ضمن إطار الأعمال التحضيرية للموئل الثالث. وأعلن ممثل اليابان أن حكومته ستشارك في استضافة مؤتمر طوكيو الدولي السادس المعني بالتنمية في أفريقيا، الذي سيعقد في نيروبي يومي ٢٧ و٢٨ آب/أغسطس ٢٠١٦، ويتوقع أن يناقش التوسع الحضري المستدام كموضوع رئيسي. وقدمت الأمانة عرضاً عن الحالة المالية لموئل الأمم المتحدة للفصل المنتهي في ٣١ آذار/مارس ٢٠١٦، موجهة الانتباه إلى التقرير الفصلي، الذي كان أول تقرير من هذا القبيل يُعدُّ بالامثال الكامل لنظام أوموجا. وقدم نائب الأمين العام للموئل الثالث آخر المستجدات فيما يتعلق بالأعمال التحضيرية للمؤتمر، وأفاد أن عملية إعداد المدخلات التقنية للموئل الثالث قد اكتملت في نيسان/أبريل ٢٠١٦. وأوجز العملية موضحاً أنها انطوت على أربعة اجتماعات إقليمية وسبعة اجتماعات مواضيعية، نتج عن كل منها اعتماد لإعلان وشملت مشاورات مع عدد كبير من الخبراء وحوارات مفتوحة على شبكة الإنترنت؛ وعلى إعداد ١٠ وثائق سياسة من جانب ١٠ وحدات معنية بالسياسة تشارك في قيادتها ٢٠ جهة قيادية، بما في ذلك موئل الأمم المتحدة، و٢٠٠ خبيراً على المستوى العالمي؛ وقيام فريق العمل المعني بالموئل الثالث بإصدار ٢٢ ورقة مناقشة. وقد قام فريق العمل، الذي تألف من ٢٥ من الوكالات والبرامج التابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك موئل الأمم المتحدة، بعقد اجتماعات شهرية لوضع الصيغة النهائية لورقات المناقشة ولتقديم مساهمات في إعداد مشروع الوثيقة الختامية للموئل الثالث. وأتيحت جميع الإعلانات والورقات على موقع الموئل الثالث. وقدم نائب الأمين العام معلومات مستكملة عن صدور "المسودة الأولى" للوثيقة الختامية وعن مشاورات المتابعة الرسمية وغير الرسمية بشأن الوثيقة. وطلب أحد الممثلين تقديم المعلومات المستكملة المتواترة وحسنة التوقيت عن الأعمال التحضيرية للموئل الثالث من خلال اللجنتين الفرعيتين، وأكد آخرون على أهمية مساهمات أعضاء اللجنة وآرائهم في العملية التحضيرية. واستمعت اللجنة إلى عروض بشأن التقرير نصف السنوي عن الأنشطة البرنامجية للفترة المنتهية في كانون الأول/ديسمبر

٢٠١٥ وكذلك عن عمل موئل الأمم المتحدة في العراق على مدى ٢٠ عاماً مضت. وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير المتعلق بأعمال الفريق العامل المعني بالبرنامج والميزانية والتقرير عن عمل اللجنتين الفرعيتين.

### جيم - الاجتماع العادي الثاني والستون، ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦

٩- نظمت اللجنة في اجتماعها العادي الثاني والستين انتخابات لملء وظيفتين شاغرتين هما وظيفتا نائبي رئيس المكتب لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ لكي يحل محل العضوين المغادرين. وركز المدير التنفيذي في الإحاطة التي قدمها على الأعمال التحضيرية للموئل الثالث. وأفاد بأن الدول الأعضاء قد توصلت إلى اتفاق بشأن مضمون مشروع الوثيقة الختامية للمؤتمر، المعنونة "الخطة الحضرية الجديدة"، في اجتماعات غير رسمية عقدت في نيويورك في الفترة من ٧ إلى ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، وأثنى على الدول الأعضاء للعمل الذي أنجزته في هذا الصدد. وأشار إلى أنه جرى في السابق التوصل إلى اتفاق جزئي بشأن الوثيقة الختامية في الدورة الثالثة للجنة التحضيرية للموئل الثالث، التي عقدت في سورابايا، إندونيسيا، في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٦. وقدم نائب الأمين العام للموئل الثالث عرضاً بعنوان "إحاطة تقنية بشأن كيتو ٢٠١٦"، أورد فيها معلومات مستكملة عن الأعمال التحضيرية للمؤتمر، بما في ذلك الخطوات التي يتعين أن تتخذها الوفود المشاركة. وعرض الوضع المالي الفصلي للفترة المنتهية في حزيران/يونيه ٢٠١٦، مشيراً إلى أن التقرير خضع بالفعل للمراجعة وأجيز بدون ملاحظات من جانب مراجعي الحسابات. وفيما يتعلق باستمرار العجز في التمويل الأساسي، أكد المدير التنفيذي أن هناك عدداً من الخطوات التي يجري اتخاذها من أجل خفض العجز إلى مستوى ملائم، بما في ذلك استعراض سياسة استرداد التكاليف في موئل الأمم المتحدة والمناقشات مع الدول الأعضاء بشأن كيفية إدارة التمويل الأساسي. وحث الدول الأعضاء على النظر في إمكانية سد فجوات التمويل لدعم القدرات الأساسية للبرنامج. وعرضت الأمانة التقرير نصف السنوي عن الأنشطة البرنامجية للفترة المنتهية في حزيران/يونيه ٢٠١٦ في نسق جديد وأكثر وضوحاً لعرض عمل وتأثير أنشطة موئل الأمم المتحدة على الصعيد القطري. وقدمت الأمانة كذلك عرضاً عن عملها في ميانمار تضمن إحاطة عامة عن عمليات وأنشطة المكتب الإقليمي لموئل الأمم المتحدة لآسيا والمحيط الهادئ. كذلك قدمت الأمانة إحاطة بشأن الأعمال التحضيرية للدورة السادسة والعشرين لمجلس الإدارة. وافقت اللجنة على اقتراح المكتب بأن توجّل المناقشات بشأن موضوع الدورة السادسة والعشرين إلى حين اختتام الموئل الثالث. وقدم رئيس الفريق العامل المعني بالبرنامج والميزانية معلومات مستكملة عن عمل الفريق في الفترة التي تبدأ من الاجتماع السابق للجنة. وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير عن أعمال لجانها الفرعية.

### دال - الاجتماع العادي الثالث والستون، ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦

١٠- اعتمدت اللجنة في اجتماعها العادي الثالث والستون الجدول المقترح للاجتماعات العادية لعام ٢٠١٧ وأوصت بتغيير موعد الاجتماع العادي السابع والستين الذي سيعقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧. وأعرب المدير التنفيذي عن تقديره لجميع الدول الأعضاء لمساهمتها في نجاح الموئل الثالث في كيتو، الذي تشير الأرقام الرسمية إلى أنه كان أفضل مؤتمر من حيث نسبة الحضور في تاريخ الأمم المتحدة. وأعرب كذلك عن تقديره لجميع المشاركين في إعداد الوثيقة الختامية للمؤتمر المعنونة "خطة حضرية جديدة"، وفي تحقيق الهدف الاستراتيجي للجنة التحضيرية للموئل الثالث المتمثل في ضمان الموافقة الكاملة على النص قبل افتتاح المؤتمر. وأكد الممثلون ضرورة تحقيق التأزر بين عمل اللجنة في نيروبي والمناقشات في نيويورك بشأن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وأبرز أحد الممثلين أهمية أن تكون اللجنة مشاركة في التقييم المقبل المتوقع لموئل الأمم المتحدة. وطلب أحد الممثلين توضيحاً بشأن الوضع القانوني للجمعية العامة للشركاء عقب اختتام الموئل الثالث والرغم بشروع

مواطن عادي في الولايات المتحدة الأمريكية في تسجيل الاسم والحصول على براءة اختراعه، مشيراً إلى أن الجمعية العامة للشركاء أنشأها موئل الأمم المتحدة في سياق الحملة الحضرية العالمية. وأجاب المدير التنفيذي قائلاً إن ثمة تحقيق يجري في هذا الصدد، وأن الرئيس أكد للممثلين أن الأمانة سوف ترد عن طريق رسالة رسمية بشأن هذه المسألة. وقدم المدير التنفيذي التقرير عن الوضع المالي لموئل الأمم المتحدة الذي يغطي الربع المنتهي في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦. وشجع الدول الأعضاء على تقديم أي مساهمات غير مسددة عن عام ٢٠١٦، ولا سيما تلك المخصصة لحساب الأغراض العامة لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية، التي استمرت في الانخفاض. وأعرب الممثلون عن قلقهم الشديد إزاء الوضع المالي لموئل الأمم المتحدة على النحو الذي حدده المدير التنفيذي وحثوا الأعضاء على النظر في سبل الاستجابة لطلب المدير التنفيذي من أجل سد فجوات التمويل لعامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ بغية تأمين الموارد الإضافية التي يحتاجها البرنامج من أجل الحفاظ على قدرته على العمل. وأبرز الممثلون كذلك الحاجة إلى معلومات محدثة بانتظام من جانب الأمانة بشأن الدورة التاسعة للمنتدى الحضري العالمي. وأشار المدير التنفيذي إلى قرار مجلس الإدارة ١١/٢٣، الذي طلب فيه المجلس إلى المدير التنفيذي إعداد خطة استراتيجية جديدة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩. وبيّن الأمين التنفيذي العملية التحضيرية التي تُفُذت عملاً بذلك القرار، وقال إن الوقت قد حان لإجراء تنقيح للخطة في ضوء الخطة الحضرية الجديدة الذي اعتمد في الموئل الثالث، والدروس المستفادة من تنفيذ الخطة على مدى السنوات الثلاث السابقة والاتفاقات الدولية الحديثة الأخرى ذات الصلة بالمدن والمستوطنات البشرية المستدامة. ويتعين أن يكون مشروع الخطة الاستراتيجية المنقحة جاهزاً بحلول نهاية شباط/فبراير ٢٠١٧ للوفاء بالموعد النهائي لتقديم الوثائق للدورة السادسة والعشرين لمجلس الإدارة. ولذلك طلب تغيير تواريخ الدورة السادسة والعشرين لمجلس الإدارة، التي كان من المقرر أن تعقد في الفترة من ٣ إلى ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٧، إلى أيار/مايو ٢٠١٧ لتمكين موئل الأمم المتحدة من الاستجابة لنتائج الموئل الثالث والاستعداد بشكل أفضل للدورة.

#### خامساً - اللجنتان الفرعيتان للجنة الممثلين الدائمين للفترة ٢٠١٥-٢٠١٦

١١- أنشأ مكتب اللجنة اللجنتين الفرعيتين التاليتين في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، بعد الموافقة على أساليب العمل الجديدة المقترحة في الاجتماع العادي الحادي والخمسين للجنة، الذي عقد في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

#### ألف - اللجنة الفرعية الأولى المعنية بالمالية والإدارة

١٢- عُهد إلى هذه اللجنة الفرعية بما يلي:

- (أ) النظر في المسائل المتعلقة بالميزانية والمسائل المالية والإدارية لموئل الأمم المتحدة؛
- (ب) التواصل مع الدول الأعضاء لمواجهة التحدي المتمثل في بناء برنامج آمن مالياً وفعال تشغيلياً؛
- (ج) تناول أي مسائل أخرى تحيلها إليها اللجنة، بما في ذلك إسداء التوجيه والدعم إلى الأمانة فيما يخص تعبئة الموارد.

#### باء - اللجنة الفرعية الثانية المعنية بالسياسات وبرنامج العمل

١٣- عُهد إلى هذه اللجنة الفرعية بما يلي:

- (أ) استعراض التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ واستعراض الخطة؛



(ب) استعراض الإطار الاستراتيجي للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩؛

(ج) استعراض برنامج العمل، بما في ذلك حالة تنفيذ قرارات مجلس الإدارة والمناقشات بشأن البرامج الفرعية السبعة لموئل الأمم المتحدة؛

(د) التحضير لدورات مجلس الإدارة، واجتماعات المؤتمرات الوزارية الإقليمية، ودورات المنتدى الحضري العالمي؛

(هـ) النظر في قضايا التنمية المستدامة، بما في ذلك خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وأهداف التنمية المستدامة والموئل الثالث.

### سادساً - الفريق العامل المعني بالبرنامج والميزانية الذي أنشأته اللجنة وفقاً لقرار مجلس الإدارة ٧/٢٥

١٤- في ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٥، عقدت اللجنة اجتماعها العادي السابع والخمسين الذي أنشأت فيه بشكل رسمي الفريق العامل المعني بالبرنامج والميزانية وفقاً لقرار مجلس الإدارة ٧/٢٥ بشأن إصلاح إدارة موئل الأمم المتحدة. ووافقت اللجنة أيضاً على قائمة الممثلين الإقليميين لدى الفريق العامل، الذي يتألف من ١٥ دولةً عضواً، إضافةً إلى ثلاث دول أعضاء تمثل كلاً من المجموعات الإقليمية الخمس على النحو التالي:

الدول الأفريقية: كينيا، نيجيريا، جنوب أفريقيا

دول آسيا والمحيط الهادئ: الصين، العراق، اليابان

دول أوروبا الشرقية: هنغاريا، بولندا، رومانيا

دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: الأرجنتين، البرازيل، المكسيك

دول أوروبا الغربية ودول أخرى: ألمانيا، النرويج، الولايات المتحدة الأمريكية

١٥- واعتمد الفريق العامل تناوب الرئاسة بين المجموعات الإقليمية على النحو التالي:

الفترة	رئيس الفريق
تموز/يوليه - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥	دول أوروبا الغربية ودول أخرى: الولايات المتحدة الأمريكية
كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيه ٢٠١٦	الدول الأفريقية: جنوب أفريقيا/كينيا
تموز/يوليه ٢٠١٦ - شباط/فبراير ٢٠١٧	دول آسيا والمحيط الهادئ: العراق
شباط/فبراير - آب/أغسطس ٢٠١٧	دول أوروبا الشرقية: رومانيا

١٦- كانت المشاركة في اجتماعات الفريق العامل مفتوحةً لجميع الدول الأعضاء، ولا زالت مفتوحة.

### سابعاً - القرارات التي أعدتها لجنة الممثلين الدائمين

١٧- ترد في الوثيقة HSP/GC/26/3/Add.1 مشاريع القرارات التي أعدتها اللجنة لكي ينظر فيها مجلس الإدارة في دورته السادسة والعشرين.